محل ادارة الجريدة
بمكتب المدير علي بوشوشه
نحت بلاص شمامة عدد ١٩

المراسلات
ترسل خالصة الاجرة باسم المدير ولا ترد لصاحبها نشرت او لم تنشر

قيمة الاشتراك الا تعتبر إلا بتوصيل مقتطع ممضى من المدير

Adresse : A. BOUCHOUCHA,
essim Samama, bureau N 19, rue de la Kasbah
TUNIS

الحاضرة

سنة ١٣٠٥

EL HADIRA

الاشتراكات تدفع سلفا
في الحاضرة وبلدان المملكة
عن سنة ١٠
عن ستة اشهر ٠٦
في خارج المملكة
عن سنة ٠١٢
عن ستة اشهر ٠٠٧
اجر الاعلانات
في الصحيفة الاولى فرنكان للسطر الواحد
في الثانية فرنك
في الثالثة ٥٠ صانتيما
في الرابعة ٤٠ «
غير الاعلانات القضائية والادارية واذا تكررت ينقص من الثمن

تونس يوم الثلاثاء ٢ رجب سنة ١٣٢٢ — جريدة اسبوعية سياسية ادبية — الموافق ١٣ سبتمبر سنة ١٩٠٤

مسألة تعليم الاهالي

٤

راي الجرائد المعتمدة في المسألة

في هذا المقام لا يسعنا إلا الاستشهاد باقوال اصحاب الاراء الراجحة والتجارب والخبرة بمقتضيات السياسة العامة لا سيا في الاقطار التي ساقها الاقدار لحكم الدولة الفرنسوية فان رفع منار العلم بين اهاليها وترشيح طبقة متنورة منهم للخطط العالية وقيادة الافكار العامة في مسالك الترقي اصبح في حكم الضروري المقرر تحقيقه في مشروع الاصلاح والتقدم جاءت جريدة الطان شاهدا على صدق هذه القضية مما كنا ادرجناه في عدد جريدتنا هذه من المقالة المشهورة في ١٥ افريل تحت عنوان (سياسة اسلامية) بمناسبة التقرير الذي تلاه جناب رئيس جمعية الاوقاف على مسامع موتمر الجغرافية الذي انعقد اخيرا بتونس وزيادة على ذلك فقد ادرجت تلك الجريدة بمناسبة ما كاتبها به بعض الفرنسويين في هذا الشان ذيلا محل الحاجة منه قول المكاتب لقد تصفح العموم بمقالتكم التي ادرجت في ١٩ افريل في السياسة الاسلامية تصفحا كان محل الفائدة والاهتمام وما اعربتم عنه من واجبات الامة الفرنسوية مع التونسيين الذين لحمايتنا لم يوافق عليه جميع الناس فكثير من الفرنسويين على يقين ان كل سعي لترقية عقول الاهالي عقيم الفائدة قد قضى عليه بالعجز من قبل وقوعه وربما كان ذلك عائدا بالمضرة على الاوروباويين حيث ينشا عنه من المنافسة والمزاحمة ما يعطلهم وربما عاد بالعدوان

ومن لم يبلغ به الراي هذا المبلغ يقول بانه لا يلزمنا ان نمد من لحمايتنا الا بالراحة والامن وقد وفرناها لهم وفي زعمهم لا يتجاوز الواجب علينا مع الاهالي هذه الغاية . وفي كل سنة تظهر بوارق هذه الاباطيل يوما فيوما بجلسات الجمعية الشورية وفيها يقوم بعضهم بالحمل والاجهاز على المبالغ المخصصة لاعانة المكاتب على بث مبادي العلوم بين الاهالي وربما بالغوا في التحمس والشدة وهو امر لا يخفى على مدير المعارف فبعضهم يرى ابطال تلك المكاتب بالمرة ولم يبق اصلها الا بجهد جهيد ولولا ضيق المجال لافضنا القول في هذا الغرض الذي يقتضي شرحا طويلا ولكن لا حاجة الالحاح ولا يخفى انه يوجد بالديار التونسية هيئة اسلامية منتظمة من اعيان الاهالي تغذوا بالعلوم التي كنا نتلقاها بديارنا على عهد القرن الثامن ولهم اقبال على الادبيات والعلوم النقلية وهم على سعة من العيش وجانب من الرفاه وبعبارة فهم من الطبقة المتوسطة وفيهم من اهل الذكاء والادراك من الذين تخرجوا بمدارس اوروبا واصبحوا يبذلون الجهد لادراك معاني التمدن الى العلماء والطلبة الذين قرءوا العلوم الاسلامية بجامع الزيتونة الجامع الاعظم وجميعهم على مقدرة تامة متوفرة فيهم الاهلية ليكونوا رابطة جامعة بين الدولة الحامية وسواد الرعية وقد ظهرت هذه الحقيقة من البدع للفرنسويين الذين وردوا من بلاد الجزائر وذلك لان الحكومة اهملت بهذا البلاد امر الطبقة المتوسطة فتركتها حتى اضمحلت وانقرضت وهي قوة معتمدة لما انهم اصحاب الراي والادراك يفهمون معنى المدنية ويعجبون بآياتها ولو لم يتخلقوا باخلاقها

واولئك الناس يعترفون بعلو منزلتنا وولاة امورهم من المتوظفين باقون على حالة العضو الحي المدعم للهيئة الاهلية ولولاه لذهبت تلك الهيئة هباء منثورا واستشهد المكاتب في هذا المقام بالعلماء والكتبة الذين قاموا بخدمات جليلة كمجلة الاحكام التونسية التي لا تخفى اهميتها في توضيح الاحكام العدلية الغامضة واثنى على الجمعية الخلدونية وعليه فالقول باطفاء نور العلم وفتح ابواب ظلمات الجهل في وجوه شبان المسلمين بغلق ابواب التعليم العالي المترقي بداعي منع المزاحمة او لاسباب اخرى من التي تقدم شرحها يعد خرقا لناموس الترقي وجناية على العلم والمدنية ولا نخال النجاح يكال بل يحبط مساعي من عمل على اطفاء نور العلم المقتبس من نور الله (يريدون ان يطفئوا نور الله بافواههم الاية) ومن جارى هذا الفريق في هذا التيار الشنيع فلا تعفيه التواريخ ولا يسلم في الاجيال القابلة من التشنيع والتقريع

يتبع

حوادث خارجية

اخبار الدولة العثمانية

زعم بعض مكاتبي الجرائد الاوروباوية انه في ٢٢ من شهر اوت الفارط وقعت مصادمة بين طابورين من طوابر الحرس السلطاني من الارناووط بسراية يلدز العامرة لاسباب لم تعرف افضت الى اطلاق الرصاص بين الفريقين وموت احد الباشوات وجرح طارق بك اليوزباشي مع بعض ضباط ونفر وقد كتم هذا الامر عن العموم ولاكنه شوش سكان قسم باشكطاش ولم ينته الجدال بين الفريقين الا بعد ورود النجدات من القشلاقات

ارست العمارة الانكليزية اخيرا بازمير ووفقا للارادة السلطانية اكرم دولة الوالي وارباب الحل والعقد كل من قايدها وضباطها وبحريتها اكراما فوق العادة وبمناسبة عيد الجلوس المانوس احسنت الحضرة السلطانية لرجال العمارة بالف وخمسمائة ليرة وفي السابع من الشهر الجاري تشرف قايد الاسطول واعيان ضباطه بزيارة الحضرة الشاهانية فنالوا من حسن تعطفاتها كل رعاية واكرام

روى الطان عن مكاتبه بصان بطرزبورغ ان بعض الجرائد الروسية بانها من مصدر وثيق ان الجابون اقترح على الدولة العلية ان يتولى اصلاح وتجديد الاسطول العثماني بادخال احد قواد بحريته وبعض ضباطها في البحرية العثمانية

سلم سفير الدولة العلية برومية رقيما الى وزير خارجية ايطاليا في اقامة الحجة على البرنس جورج اليوناني معتمد دول اوروبا بجزيرة كريد حيث صار يسعى لدى دول الاوروباوية في الحاق الجزيرة بمملكة اليونان ويومل الباب العالي من الدول ان لا تساعد هذا البرنس على مقاصده حيث تكفلت بابقاء فرقها العسكرية بالمحافظة على حقوق السيادة العثمانية والظروف الحالية

خلاصة اخبار الحرب الحاضرة

الحركات البرية

بعد تخريب جيش الجابون لقلعة ليا ويانغ الحصينة ودك معالمها واضرام النار في ربوعها حتى اصبحت قاعا صفصفا ليس بها ديار وذلك بتصادم نصف مليون من عساكر الفريقين ودوى ١٣٠٠ مدفعا من مدافع الجابون في فضاءها المظلم وانكسار الروس في هذه الواقعة المشومة وتجندل نحو الثلاثين الفا من عساكرهم بين قتلى وجرحى وما يقاربهم من عساكر الجابون وهي واقعة حفظ التاريخ ذكراها واهوالها لما انها لم تمهد ولو على عهد حرب نابليون الاول للروسية وتدويخه لممالك اوروبا انقلب جيش الروس منهزما مبددا الى الشمال تاركا كثيرا من مهماته وذخائره ومائتي مدفع غنيمة بيد العدو واستمر الجابونيون على تقدمهم فعبروا نهر تاي تسي زاحفين على مكدن عاصمة منشوريا وقصد جيش الروسية (يان تاي) حيث مناجم الفحم لمعارضة المشير كوروكى وبعد كر وفر ظفر الجابونيون بجيش الجنرال تسا كابرج في عدد الخمسة والعشرين الف مقاتل ثم زحفوا على مكدن واحدقوا بها من كل جانب وكان الجنرال كروباتكين قد استعد لاخلاءها وتركها بحالها على غاربها بعد ان اقام حولها من الاستحكامات ما يمكنه من مقاومة العدو الزاحف وارسل غالب مهماته لحربين حيث قصد الالتجاء بهذا المعقل الاخير من معاقل منشوريا وذلك في رابع الشهر الجاري فاستولى الجابونيون على سكة الحديد الموصلة لمكدن فلياويانغ وبورت ارتو واستخدموها في مصالحهم الحربية ويرى مكاتب التيمس ان امر هذا الحرب يتفصل بحربين في اواخر الشهر الجاري

وجاء الخبر من الجنرال الروسي ليابونوف بان دارعتين حربيتين من اسطول الجابون قد ظهرت على مقربة من كورساكوف مرسى جزيرة سخالين الروسيه للاستيلاء عليها واتخاذها مركزا لفتح قلعة ولاديفوستوك القريبة منها وان الروس قرروا ترك هذه الجزيره بحالها على غاربها حيث لا اسطول ولا طاقة لهم على حمايتها . وحاول الجنرال كوروكي الاحداق بجيش الجنرال كروباتكين للايقاع به ولكن الانباء الاخيرة وان افادت اصابة القايد الروسي بجراحات بليغة في واقعة لياويانغ لا تدل على فوز القايد الجابوني في حركته هذه وعليه فقد انقلب جيش الروسيه لشمال مكدن قانعا من سعيه بالخيبة والاياب

وفي خبر من صان بطرزبورغ ان الجيش

ابن احمد ٥٠» محمد بن صالح ٥٠» ابراهيم ابن مبروك ٥٠» عبد الله بن محمد ٥٠» محمود ابن بوصلاح ٥٠» احمد بن صالح ٥٠» مبارك ابن يونس ١ ابراهيم بن منصور ١ محمد الذيب ابن علي ٥٠»

الجملة ٠٠١٠١«٠٥
يضاف ما نشر بالاعداد السابقة ٠٥٧٢٢٦«٠٠
جامعة المجموع ٠٥٧٣٢٧«٠٥

ادارة الاوقاف

يكون معلوما لدى العموم ان الهنشير المتركب من قطعتين تعرف احداهما بالبطيحة والثانية بالقرمول المقام بالجريدة الاولى للاحباس الخاصة على انه معد للكراء لمدة اعوام ٣ قابلة وان بتته تقع في ١٢ سبتمبر الجاري لا يسوغ الا لمدة عام واحد حيث كان فيه مطلب للانزال والهنشير المذكور من اوقاف المرحوم احمد الجزيري

ادارة جمعية الاوقاف

اعلان

تعلن ادارة الاوقاف بان بتة كراء الموضعين المعروفين بفاضل ترادع الرباني وفاضل ترادع موية قرب البلفدير بقصد قطع الرمل منهما عن مدة عام واحد تقع بمحل المناداة بادارة الاوقاف يوم الخميس ٨ سبتمبر الجاري على الساعة التاسعة صباحا

وللحصول على الارشادات اللازمة في ذلك تخاطب ادارة الاوقاف

ادارة جمعية الاوقاف

اعلان

يعلن للعموم السيد علي سطامراد بانه ستقع في ١٠ سبتمبر الافرنجي الجاري بمحل ادارة جمعية الاوقاف الدلالة على بيع اصول ٢٠٠ تقريبا زيتونا وجبوزا حطبا بالموضع المعروف بطبال رجب الكائن بدار فضال من غابة سكرة وقف احمد بن الخاتب على مبلغ افتتاحي قدره زوج فرنك الاصل الواحد فمن له رغبة في ذلك فليراجع المذكور بمحله بنهج الحكام عدد ٦

جمعية الاوقاف

اعلان

في بتة انزال حبس عام

الذي يكون بمعلوم الجمهور انه في يوم الخميس ٢٩ سبتمبر سنة ١٩٠٤ وفي ١٩ رجب سنة ١٣٢٢ قبل زوال اليوم باربع ساعات تقع الدلالة بالمزايدة بادارة جمعية الاوقاف بمحلها الكائن بنهج الكنيسة عدد ٥٥ على بتة انزال قطعة ارض من اوقاف سيدي خلف بشنني قابس

الجهة بشنني قابس من عمل الاعراض
القدر المبذول خمسة فرنكات في السنة
ما يلزم وضعه تقريبا خمسة وتسعون فرنكا
ومن اراد زيادة الايضاح فليراجع جمعية الاوقاف بمحلها المذكور اعلاه

جمعية الاوقاف

اعلان

في بتة انزال حبس عام

الذي يكون بمعلوم الجمهور انه في يوم الخميس ٢٩ في سبتمبر سنة ١٩٠٤ وفي ١٩ رجب الاصب سنة ١٣٢٢ قبل زوال اليوم باربع ساعات تقع الدلالة بالمزايدة بادارة جمعية الاوقاف بمحلها الكائن بنهج الكنيسة عدد ٥٥ على بتة انزال عقار وهو براح من اوقاف سيدي ابي لبابه بقابس

الجهة بجارة من عمل الاعراض
القدر المبذول ثمانية فرنكات في السنة
ما يلزم وضعه تقريبا ثمنية وتسعون فرنكا
ومن اراد زيادة الايضاح فليراجع جمعية الاوقاف بمحلها المذكور اعلاه

جمعية الاوقاف

اعلان

في بتة انزل حبس عام

الذي يكون في معلوم العموم انه في يوم الخميس ٢٩ سبتمبر سنة ١٩٠٤ وفي ١٩ رجب سنة ١٣٢٢ قبل زوال اليوم باربع ساعات تقع الدلالة والمزايدة بادارة جمعية الاوقاف بمحلها الكائن بنهج الكنيسة عدد ٥٥ على بتة عقار وهو قطعة ارض بيضاء تعرف بغرس الباي مساحتها الغير المضمونة ارات ٦٥ وقف جامع اريانة

القدر المبذول ستون فرنكا في السنة
ما يلزم وضعه تقريبا مائة وخمسون فرنكا
ومن اراد زيادة الايضاح فليراجع ادارة جمعية الاوقاف بمحلها المذكور اعلاه

اعلان

قد تم طبع مجموع نفيس يحتوي على ١ الشرح المسمى بالنجوم الطوالع . على منظومة ابن بري المسماة بالدر اللوامع . في اصل مقرا الامام نافع . لمؤلفه العلامة المحقق الفهامة المدقق المدرس الشيخ سيدي ابراهيم المارغني التونسي مع شكل تلك المنظومة شكلا صحيحا متقنا وعلى ٢ رسالة تسمى القول الاجلى في كون البسملة من القرآن اولا . لمؤلف الشرح المذكور وعلى ٣ شرح المقدمة الجزرية المسمى بالفوائد المفهمه . في شرح المقدمه . وعلى ٤ رسالة تحرير الكلام في وقف حمزه وهشام . كلاهما للبارع الامجد . والحبر الجود المنعم الشيخ سيدي محمد بن بالوشه التونسي والجميع في افافة كاغد بطبع جميل تونسي على ورق مستحسن مقابلا كل منها على نسخة مؤلفها وقد اجتمع في شرح ابن بري المذكور ما تفرق في غيره من الشروح وامتاز عنها بتنبيهات وتحرير مسائل مع بيان المعمول به في قراءة الامام نافع من روايتي قالون وورش فنحث من له اعتناء بالقرآن العظيم وبتصحيح القراءة المذكورة بروايتها على اقتنائه مع ما بالمجموع المذكور ومحل بيعه بدكان الفاضل الشيخ الحاج صالح العلي الكتبي بسوق الكتبية بحاضرة تونس بثمن قدره المجموع المذكور خمسة فرنكات وزاد لمن طلبه في الخارج خمسون صانتيما اجر البريد كما توجد عنده اصناف من غالب الكتب المتداولة باثمان هينة

اعلان

يعلن التاجران السيد احمد بن موسى والسيد الحاج محمد الحمزي الكائن محلهما بنهج الفرابلية بتونس عدد ٢٩ بانه ورد على المحل في هذا الاسبوع الفصول الاتية

تفسير الخطيب . روح المعاني للالوسي تفسير البيضاوي . تفسير الخازن . ختم قرآن من تجزئة ثلاثين والسفر قاش . البخاري مشكول وغير مشكول . صحيح البخاري سفره سوري . شرح الشافي جزاير والسفر سوري . متن اقرب المسالك . متن التلخيص رحلة ابن بطوطة . ميزان الجواهر . منهاج العابدين للغزالي . سفينة الملك . جواهر المعاني جزاير . ديوان ابن سهل . ديوان ابن نباته . التحفة الناصحية . المقري على الرحبية شرح رسالة ابن زيدون . النظام والاسلام المراة المسلمة . قلادة الادب شرح اطواق الذهب . اسرار القصور . تقرير ملي يتضمن بيان المشروع في دين الاسلام عن الذبائح وتفسير آية اليوم احل لكم الطيبات . الحيوان والانسان . جمعية ام القرى

(مدير الجريدة وصاحب امتيازها علي بوشوشه)
(طبع بالمطبعة الرسمية العربية بتونس)

الروسي تمكن من الاندبار بانتظام وان الجابونيين استولوا على مكدن بعد قتال عنيف وان القايد الروسي اناخ مطاياه بمقل (تي لينغ) وقيل انه ينتظر وقوع مقاتلة عظيمة حول مكدن وفي واقعة (يان تاي) المشار اليها بلغت ضائمات الروس عشرة الاف مقاتل بين قتلى وجرحى وفيها غنم الجابونيون مغانم كثيرة وافرة من الذخائر والمهمات

الحركات البحرية

في السابع من الشهر الجاري اخذ اثنان من دوارع الجابون في رمي كورساكوف بالقنابل استردادا لها وحاولت بواخر الروسيا التي التجات الى فلاديفوستوك الدفاع عن هذه الجزيرة ففرقت الدارعة نوفيك ودافعت بطريات سواحل الجزيرة عن حياضها وفي محاصرة بورت ارتور وسع الجابونيون في دائرة الهجوم على القامة بتوالي الحمل عليها برا وبحرا وعساكر الحامية يتفانون في الدفاع عنها دفاع المستياس المذعور من شر المغلوبية والقهر ببسالة شهد بها الخاص والعام وقد قطع عليهم اعداءهم ورود ماء العيون فاضطروا لشرب ماء البحر وفي غرة الشهر الجاري وقعت كتيبة من عساكر الجابون في شرك لم وضعه اعداءهم بربوة من ربى القامة وقد استناموا الروس لاخذها فانفجر اللغم ومات من الفرقة الجابونية غالب افرادها والحرب خداع وفي رواية ان الجابونيين اخروا الهجوم النهائي على القامة ليوم التاريخ ١٣ الجاري حيث لم يستكملوا معدات الهجوم وقد استعد الروس لمقاومتهم

اما من سفر اسطول لروسية بالبحر البالطيكي الى الشرق الاقصى فالاقوال في شانه كثيرة والغالب على الظن انه لا يبارح البحر المتوسط خصوصا اذا وقعت بورت ارتور في يد الجابون كما هو الغالب

الانكليز بمصر

جاء في بعض الجرائد عن خبر من لندرة ان الدارعة الانكليزية (انبلاكابل) التي زارت سواحل طرابلس الغرب انما توجهت بخصوص المخابرات الجارية الان بين انكلترا والدولة العلية لتحرير حدود مصر وولاية طرابلس الغرب . وفيها ان رجال الاحتلال الانكليزي اصبحوا يبذلون كل همة لاجراء اعمال جديدة لتوسيع نطاق الري وبناء السكك الحديدية بالسودان والقطر المصري حسب اللائحة التي وضعها الدروليام غارستين مستشار نظارة النافعة وصدق عليها السير كرومر معتمد انكلترا بمصر وجملة ما خصصته الحكومة لانجاز هذه الاشغال من الاموال يبلغ الخمسمائة مليون من الفرنكات

فاس المغرب الاقصى

في ١٦ جمادى الثانية لمكاتبنا

القائم بتازة

تضعضع وانفشل امر القائم بتازة بعد ان كان آخذا في الزيادة والارتقاء بدليل تحصنه نصف العام الفارط ونصف الجاري بسور (تازة) وعدم خروجه عن نواحيها . وما ذاك الا من توالي الهزمات على شيعته هناك مع قلة عددهم وتفرقهم شذرا مذرا بعد ان كانوا ملتفين حوله كالسوار على المعصم . بدلك على صحة ما قلناه حادثة القايد (البوزكاوي) معه التي غدا تحدث بها الصغير والكبير وترا منشور السلطان بفحواها مساء الماضي على منبر جامع (القرويين) وكاني بقائل يقول ما هاته الحادثة العظيمة وما تفصيلها فاقول . ان (البوزكاوي) رئيس قبيلة (بوزكوم) الضاربة خلال (تازة) و (وجدة) عداوة مستحكمة سببها ميل الاول للمولى (عبد العزيز) وانحيازه لجيشه النازل في (وجدة) . وكان فيما سبق قد وقعت مقاتلة بين اصحاب (البوزكاو) وتابعي الزعيم انتصرت فيها الاولى انتصارا تاما فقتلت نحو المشرين من الثانية واسرت مثلها منهم

واما سبب هاته الهزيمة الشنعاء والمصيبة العمياء التي لحقت (بابي حمارة) وتابعيه فتناك على ما بلغني ممن يوثق بروايته وشاهدها بعين راسه . انه لما بلغ آذان البوزكاوي خبر وصول الثائر وحميته لموضع (واد الدفالى) الذي يبعد عن قصبة العيون بنحو ساعتين علم انه لابد ان يهاجمه في ليلة ما بخيله ورجله فقام الى اقتناصه قبل ان يقتنصه . وبعث بابنه اليه بعد ان اصحبه بنفر قليل من تابعيه وسبعة من البقر ضحاها بازاء قبته وسيلة لاستعطافه وجلب رضاه

وتلك عادة اهل المغرب اذا اساءوا القوم وارادوا الصلح معهم او كانت لهم عندهم حاجة نحروا حيال دورهم كبشا او بقرة او ناقة حتى اذا راى ذلك من هي عنده تلك الحاجة سارع الى قضائها دون تاخير وتعرف لديهم با (العار) وحين ما شاهد ابو حمارة دماء تلك الثيران سائلة امام ساحته وعلم ان صاحبها البوزكاوي يطلب ويتقرب بها لصلحه شاور اخصائه فيما يصنع معهم . فعقدوا مجلسا تحت رعاسته واتفقت اراءهم بعد اختلاف طويل على ان يخطبوه ابنة ابنه المشهورة بالحسن والجمال فان اجاب ذلك تحققوا بصدق مقاله والا علموها حيلة تقصد بهم وما بعث بنجله الا ليستكشف حقيقة خبرهم ويطلع على عددهم وعددهم ليكونوا على بصيرة من امره (هو الواقع كما ترى) وحينما آب ابن القايد المذكور مصحوبا بعشرة من تابعي (بي حماره) حاملين لتلك الرسالة المتضمنة لصورة الطلب قام ابوه بضيافتهم احسن قيام واظهر من الفرح ما لا مزيد عليه واجاب عن ذلك الكتاب بمثله محتو على الطاعة والامتثال لما طلب منه والتشرف بهاته المصاهرة مع المولى محمد (على زعمه) واعطى لكل شخص من اوائك العشرة خمسين ريالا اكراما لهم . بيد انه طلب من الزعيم اجراء الرسوم العادية بمنى ارسال محفة (تخت) متبرة تحمل فيها العروس وعدد من الاشراف والعمد يرافقونها بناء على انها بنت قايد عظيم وحليلة ملك جسيم ولما ان رجع اصحاب (ابي حمارة) اليه حاملين من بشائر الافراح والسرور ما لا يكيف واعلموه بكيفية تلقيه واكرامه لهم زال ما كان يدور بخلده من الريبة والشك في صداقة (البوزكاوي) مع ما خامره من حب الشهوة الحيوانية التي هي اصل البلايا . فارسل من وراء محفة مزخرفة من مدينة (تازه) وقام الى مائة فارس انتخبهم من الخمسمائة التي تذود عنه في حومة الوغى واضاف اليهم نحو الخمسين بين قواد واشراف ورؤساء مع خمسة من الاماء بقصد المحافظة على العذراء وسبعة من البغال المسرجة لركوبهم وركوب من يكون هناك من خادم او وصيفة . وعند ما اشرف هذا الوفد على مكان البوزكاوي برز لملاقاتهم في موكب حفيل من قومه الذين كانوا يتسابقون على ظهور الجياد اظهارا للفرح . ولما ان التقوا اخذ بيديهم وسار توا الى منزله وهناك امر لهم بتقديم قصع الطعام وعند انتهائه اوعز اليهم من يشير لهم بتنزيل السلاح واخذ الراحة فوق الاخلفة

ولما ان ادبر النصف من الليل وكان القايد قسمهم على قومه عند ما نام بان اعطى اهل كل دار عشرة منهم يبيتون لهم موضع الرقاد وريثما تهيئ لهم العروس وزفها لهم . وكان قد اتفق مع قومه بان كل من لديه منهم شخص فالسلاب له والراس للقايد بمعنى يقتله ويزيل راسه ياتي به قايده وسلاحه وترسه له وعينوا لذلك وقتا في اواخر الليل لا يتقدمون عنه ولا يتاخرون وما حان ذلك الميعاد الموقت حتى كانت الرؤس امام القايد ولم ينج منهم احد .

والعجب كل العجب ليس من ذلك بل من كونهم لم يقتلوا جميعا الا بخراطيم للنعاج ولم تطلق عليهم رصاصة واحدة وكان في جملة هولاء القتلى مديرا رحى ثورته (صالح القهوجي) و (ابن شلال)

وما كاد ان يبلغ ذلك مسامع (ابا حماره) حتى ركب جواده مع من بقي من تابعيه لما ان نصف من بقي فرحين مما سمع بهاته الحادثة وقصد ضريح سيدي (احمد زروق) الذي يبعد عن تازة بنحو ساعتين وهو نازل به الان . وقد اقتفى اثره البوزكاوي مع ما انضاف اليه من جيش المولى الذي كان طلبه ولكن من حسن الحظ لم يلحقه فكر راجعا ونزل بقصبة العيون . هذا ملخص القضية الواقعة وكان اول من حملها الى الحكومة هنا نفر من (غياثة) طمعا في المال . ولكن المخزن لم يثق بهم لاول وهلة لعوده منهم حمل الاكاذيب حتى جاءت اليه الرسائل تترى من ثغر طانجة نقلا عن التلغرافات المتعددة الواردة اليها باسم الحكومة

كما اتت عدة اناس (على طريق تازه) ممن شهدوا الواقعة منهم من اجتمعت به وهو رجل من قبيلة (تسول) اعرفه منذ سنين عديدة . وقد تفضل سمو المولى (عبد العزيز) فتبرع باخراج فرسين من اسطبل خيله بسرجيهما من احسن الخيل الذي فيها وامر بارسالها الى (البوزكاوى) وكتابة منشور عظيم له يثنى به على ما ابداه من الفعل الجميل ويوعده بالمكافاة الحسنة كما امر رئيس جيشه في (وجده) احمد (الركينا) ان يمكنه من جميع ما طلبه من مال وسلاح ورجال وقد اصدر امره العالي بكتابة عدة تحارير يرسل بها الى نوابه بالمدن والثغور تقرا على منابر مساجدها بمعنى ما ذكرناه . ثم امر ارباب الحوانيت بفاس ان يزينوا حوانيتهم على العادة وامر وزراء حكومته بالتنزه باحد الاجنة وقد كانت امس الماضي بعرصة وزير المالية (محمد التازي) بالدوح . نسال الله ان يوفقنا والمسلمين لما فيه الصلاح للملة والوطن انه على ما يشاء قدير

قدوم مسافر

حل بطرفنا اثناء الاسبوع الفارط قادما من الجزائر جناب لوجيه المحترم السيد (محمد الجباص) نجل وزير العسكرية الحالي مصحوبا بحضرة الاديب البارع السيد (محمد بن عبد الواحد) وقد كان ذهابهما للقطر المذكور مع الوزير المذكور لاداء تلك الوظيفة التي لازال افاضل القراء على علم منها . وقد انجها صباح السبت الماضي مع جلالة المولى (عبد العزيز) و ظفيا بلثم راحتيه الكريمتين والتفاته الملوكاني ثم قدما ما جاءا به من الهدايا التي اظهر السلطان ارتياحه لها . وقد صمد عدد من وجهاء فاس واعيانها الى موضعهم بالدوح يهنئونهم بسلامة الوصول وكنت ممن ضمنى عددهم . فسالت الفاضلين المذكورين خلال تبادل الحديث عن قطر الجزائر واهله فاطنبا في المدح والثناء عليه بما يعجز عن حمله نطاق الصحيفة . ثم سالتهما عن سيرة دولة الجمهورية وعن الخطة التي تسير بها مع رعاياها به . فاجابا بما ملخصه . اما سيرتها فحسنة اتمنى لاخواني كما اتمناه لنفسي ان يكونوا مثل سكانها في الحضارة والتمدن .

(مكاتبكم) القيت الفاضلين المذكورين ذوو اخلاق حميدة واراء سديدة حاز الاول منهم نصيب وافر من العلوم الحديثة واشرف على مخبآتها ونتائجها

حوادث داخلية

اعتدال مزاج الحضرة العلية

كنا بشرنا حضرة القراء في العدد السابق بتدرج صحة الجناب الملوكي العالي في مراقى الشفاء وترفله في جلابيب العافية والان نفيد العموم تاكيدا وتبشيرا بان تلك النعمة لا زالت تزداد نموا بما انقشعت معه بفضل الله سحب الكدرات التي المت بمزاج حضرة مولانا العلية وقد اظهر سيدنا ابقاه الله هذه النعمة ونشرها على اعين رعاياه المخلصين بالتفسح راكبا حوالي جهات درمش والمرسى وبالتجلي لهم في قاعة الاستقبال بالسراية العامرة في سائر ايام الاسبوع بحيث ان السرايا كانت قبلة ارباب الحيثيات والمظاهر الرسمية من اهل الخطط الشرعية والوظائف الادارية والضباط والاعيان لتقديم فروض التهاني والاخلاص للذات الملوكية بتوالي اسرار العناية القدسية على اميرنا المحبوب الذى تظافرت على محبته القلوب وقد كنا من جملة الذين قاموا بهذا الواجب الاعتاب الملوكية وكان سيدنا ابقاه الله يشمل بمحسن تعطفاته افواج الوافدين ورجال معيته السنية يستقبلونهم بكل رعاية واعتناء بما قام دليلا واضحا وبرهانا جديدا على مكانة سموه العالي من قلوب كافة اهالي مملكته وعلى بره واحسانه اليهم وانعطافه على عواطف الابوية والمرحمة الجبلية بكافة طبقات الرعية وهي شواهد صدق اقتبسناها من سيماء البشر والسرور التي اسفر عنها محيا مولانا الوسيم ومن توافر الوافدين لمشاهدة طلعة انوار وجهه البسيم قياما بواجب التهاني والتكريم

وقد بلغنا والجريدة ممثلة للطبع ان السادة مشائخ الافتاء والقضاء من المذهبين المالكي والحنفي وجميع المشائخ المدرسين وعموم طلبة العلم اجتمعوا يوم الاثنين الفارط اجتماعا تقاطرت منه البركات والرحمة فتلوا سلكة من صحيح البخاري والشفاء للقاضي عياض بنية التوسل ببركات النبي المصطفى الى فاطر الارض والسماء ان يوالى على سيدنا منة العافية والشفاء

نسال الله ان يديم مسرات الحضرة العلية مختالة في جلابيب العافية والنعيم انه جواد كريم

نتيجة مناظرة

اسفر صبح المناظرة العلمية التي اخبرنا عنها في عدد الاسبوع الفارط عن ارتقاء الفاضل العالم نخبة الاقران الشيخ السيد محمد ابن العلامة الهمام الشيخ سيدي محمد ابن الخوجة المفتي الحنفي لرتبة مدرس من الطبقة الاولى بالمذهب الحنفي الزكي وهي الخطة المنحلة عن المرحوم الشيخ سيدي مصطفى رضوان وقد تلق كبار الشيوخ ولاية قرينهم الجديد بمظاهر البشر والسرور لما توسموا فيه من الاهلية واللياقة مع ما عليه مجادته من الخيرية وحسن السلوك والانقطاع لجانب العلم انقطاعا ورثه عن الاباء والاجداد فعسى ان هذا الفاضل يجبر باقباله على ساحة العلم صدع حلقات الدروس التي رجت اركانها افتقد استاذه وسابقه في الخطة التي آلت نوبتها اليه وعسى ان يكون في مناله قدوة لطلبة العلم فيثابرون على الكرع من مناهله العذبة حتى اذا ناداهم مستقبل الايام لولاية خطة تدريسية يترشحون لها باجماع شيوخهم مثلما حصل لهذا المتولي الجديد الذي نهنيه بخطته الجديدة كما نهنيها به ونسال الله ان ينفع به ابناء جلدته مثلما انتفع هو بشيوخه الاكرمين

هذا وجدير بنا ان نقول بهاته المناسبة ان جميع الفضلاء الذين طلبوا المناظرة مع رفيقهم المشار اليه اعربوا في تلك الاونة عن مزيد تضلع وكامل دراية بما انطق السن كافة الشيوخ الحاضرين بالثناء عليهم وقد كان موضوع امتحان الجميع في كتاب اللقطة على مذهب الامام الاعظم رضى الله عنه

وبارتقاء السيد محمد بن الخوجه للرتبة الاولى المشار اليها قد اصبحت خطته التي كان عليها بالطبقة الثانية شاغرة ولا يلبث ان تصدر التعليمات اللازمة باجراء امتحان بسراية المالكية بين الراغبين فيه من المتطوعين للاحراز على تلك الخطة التي سنعود للكلام عليها في فرصة اخرى

افادة تاريخية

ان كثيرا من الناس لا يعرفون مرقد الصحابي سيدي معبد ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي مات على عهد الفتح الاسلامي بافريقيا وكثيرا ما يطرقون ابواب البحث في هذه المسالة التاريخية فاثبته بعضهم بمكان ونفاه اخرون حتى خيم الشك على مدفن هذا الصحابي الكريم وقد وقفنا في هذا الخصوص على افادة ننقلها هنا على علاتها ونستدعي لها دقة انظار الباحثين في آثار هاته الديار على معنى التحقيق والتدقيق ونصها

قال الوزير المقدس ابو العباس الشيخ احمد ابن ابي الضياف ناقلا عن المدونة المكتتبة بخط امام دار الهجرة مالك ابن أنس رضي الله عنه وعن سائر الائمة اجمعين انه لم ير قبور اخوة اكثر تباعدا من قبور ابناء العباس رضي الله عنهم عم النبي صلى الله عليه وسلم وهم عبد الله . وعبيد الله . وعبد الرحمان وقثم . ومعبد

فسيدي عبد الله بالكوفة

وسيدي عبيد الله بسمرقند

وسيدي عبد الرحمان باليمن

وسيدي قثم بالشام

وسيدي معبد بافريقيه

ووجد الشيخ المذكور بخط الامام المذكور انه تبين ان قبر سيدى معبد ببلد تسمى ترشيش في القديم (والان تسمى بتونس) في مكان منها يسمى بالخضراء على يسار الذاهب لسبالة الاحواش بداخل قبة هنالك تسمى قبة سيدى عبد الله الشهيد وبداخلها ثلاثة قبور فقط احدهم ضريح الشيخ المذكور المسماة القبة باسمه والثاني ضريح كاتب ثالث الخلفاء سيدنا عثمان ابن عفان رضي الله عنه والضريح الثالث لسيدى معبد ابن العباس اه

هذا وقد ادرجت الصحيفة الرسمية بهذه المناسبة امرا عليا في ولاية الشاب المهذب الخير السيد محمد الموبي البراملي شيخا على فتوحات زاوية سيدي عبد الله الشهيد المشار اليه لما توفرت فيه من شروط اللياقة والخيرية والتقوى فنهنيه بهذه الولاية التي هو اهلها ونرجو له مزيد التوفيق

اخطار للقراء

يتناقل بعض قرائنا احيانا ما تدرجه من الاخبار ويذهبون مذاهب شتى في اسناد ذلك لزيد وبكر من محرري الجريدة او لغيرهم من الكتاب الذين لهم علاقة بهذه الصحيفة وهذا من باب الرجم بالغيب فلا ينبغي للحاذق اللبيب ان يعتمد على تلك الاشاعات التي ربما كان مبناها الاغراض لانه من البديهي ان المقالات المدرجة بامضاء محرريها او برموزهم هي بالطبع ادرجت تحت مسؤوليتهم واما التي لا امضاء بها فان نسبتها لمدير الجريدة ورئيس تحريرها من باب تحصيل الحاصل وعليه فليكن قراءنا المنصفون على بينة من هذه الحقيقة حتى لا يلتبس عليهم الحق بالباطل والخلاصة ان ما ندرجه من المقالات فهو لمن نسب اليه وما ننشره بدون امضاء لا يصح نسبته لغير مدير الجريدة وفي هذا القدر كفاية

استفدنا من مصدر وثيق ان الثقة الوجيه الحازم السيد الشاذلي بن مراد عامل زغوان لا زال يبذل قصارى الجهد في الاخذ بيد مشروع المستعمرة الفلاحية حتى يثمر غرسها ويزكو نفعها وذلك قياما بواجب الخدمة الوطنية وحرصا على ترقى ابناء الوطن في سلم العمران والمدنية في ظل انوار المعارف النافعة والترقيات العصرية فانه زيادة على ما وجهه لصندوق المستعمرة من مال الاكتتاب والاعانة قد توصل بحسن مجاملته ونجابته الى جمع نحو الخمسين شاة من الغنم ونحو الخمسة والعشرين راسا من المعز وعدة رؤس من البقر من تبرعات المحسنين من فلاحة العمل اعانة لمكتب الانصارين على تكثير سواد عمارته ولا تلبث تلك القطعان ان توجه بمكتوب منه للمكتب وهي كما لا يخفى همة تذكر فتشكر نرجو تعميمها بين سائر اقرانه لا سيما الذين لم تظهر من ناحيتهم بارقة رغبة وحرص على نجاح ذلك المشروع

ولا غرو فان العامل المشار اليه من ذوى الحمية والنباهة والمقدرة والحزم ولقد طالما برهن على ذلك في غير ما ظروف كاعدام الجراد والوقوف مع العساكر في اعمالها النوبة زيادة على ما له من المعلومات الوافرة في القوانين والتراتيب الادارية والمشروعات النافعة الوطنية

نسال الله ان يكثر في ابناء الوطن من امثاله وان يلهم اخواننا ذوي الكلمة الراجحة والاراء الصافية للنسج على منواله

نذكر العموم بان المستعمرة الفلاحية ستفتتح للعام القابل فيما بين ٢٥ و ٢٧ سبتمبر الجاري فعلى الراغبين في الانخراط في سلك تلامذتها من شبان التونسيين من ابناء الحاضرة ان يوجهوا مطالبهم في ذلك لجناب شيخ المدينة رئيس مجلس ادارتها ومن كان من جهات المملكة فعليه ان يخاطب في ذلك عامل المكان طبقا لقانون تاسيسها

المستعمرة الفلاحية الاهلية

الاكتتابات الوطنية

تابع لما بجريدة المحترم الوجيه السيد احمد اللونقو عامل قفصة

السادة

الشيخ محمد بن مبارك ٥ علي بن مسعود ٣ سعد بن مسعود ٣ محمد بن عمار ٢ بلقاسم ابن عروم ١ صباح بن علي ٢ محمد بن خليفة ١ عمار بن مصباح ٢ مصباح بن علي ١ صالح بن احمد ١ محمد بن ابراهيم ٠٥٠ خليفة بن عثمان ١ عثمان بن محمد ١ محمد العبيدي ١ محمد بن مسعود ١ علي بن عمار ٢ محمد الصالح بن عمار ١ عمر بن احمد ١ احمد الصغير بن عماره ١ أصر بن عمار ١ عجيمي بن محمد ١ محمد بورعه ٢ بورقمة بن حمد ٢ محمد بن مبروك ١ علي بن مبروك ١ زيتوني بن محمد ٢ محمد الصغير بن جد ٢ محمد الكبير بن جد ١ محمد ابن عما ١ نصر بن علي بن حليم ١ خذيري بن محمد ١ سعد بن احمد ١ نصر بن عباس ١ محمد بن بوعزيز ١ العبيدي بن مبارك ١ علي بن بلقاسم ١ احمد بن بلقاسم ١ الضاوي ابن احمد ١ علي بن احمد ١ محمود بن احمد ١ احمد بن محمود ٢ محمد بن منصور ١ احمد ابن عبيد ١ صالح بن مسعود ٤ العربي بن عثمان ١ عمار بن عثمان ٢ صالح بن بريشى ١ على ابن محمد ١ بلقاسم ابن تليلى ١ احمد ابن محمد ١ سلطان بن بلقاسم ١ عبد الله بن حميده ١ علي بن محمد ١ احمد بن بلقاسم ١ جنال بن صالح ٢ حمد بن مبارك ١ محمد بن صالح ١ ابراهيم بن سالم ١ احمد بن يحيى ١ علي الساسي بن رمضان ١ محمد بن احمد ١ محمد بن زايد ١ عمر بن محمد ١ ابراهيم ابن سعد ١ احمد بن عمر ١ عبد الله ابن الحاج ١ علي بزميطه بن محمد ١ معط الله بن